

بيان صحفي

المؤتمر الاقتصادي الأفريقي وثقة الخبراء في إيجاد حلول لمواجهة كوفيد 19

اختتم يوم الخميس 10 كانون الأول/ديسمبر المؤتمر الاقتصادي الأفريقي لعام 2020 بالتفأول، حيث دعا كبار الباحثون في القارة وخبراء الاقتصاد وغيرهم إلى نهج موحد للقضاء على وباء كوفيد 19.

ودعا الاجتماع القطاع الخاص إلى اغتنام الفرصة لسد الفجوة وتوجيه الاستثمارات لتلبية الحاجيات الحرجة للقارة.

وقال السيد ريمون جيلبين، كبير الاقتصاديين ورئيس قسم الاستراتيجيات والتحليل والبحث في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "على الرغم من أنه كان يمثل تحدياً، إلا أن كوفيد 19 قد منح أفريقيا الفرصة لإعادة النظر في نماذج التنمية، وإعادة تصور المستقبل، وإعادة توجيه القطاع الخاص، وإعادة تقييم الطريقة التي نستخدم بها التكنولوجيا". "ولقد رأينا طويلاً كيف عمل القطاعين الخاص والعام في اتجاهات متعاكسة أما الآن فهناك فرصة هائلة للعمل بشكل أوثق.

وقالت السيدة حنان مرسي، مديرة سياسة الاقتصاد الكلي والتنبؤ والبحث في بنك التنمية الأفريقي، إنها كانت متفائلة بعد المفاوضات.

وأضافت السيدة مرسي: "أعادت المناقشات خلال الجلسات العامة المختلفة، الجانبية منها والمتزامنة، ثقتنا في أفريقيا القادرة على النهوض من رماد كوفيد 19، لتصبح أكثر مرونة وشمولية ... فكفى من الجهود الفردية، هناك حاجة إلى الجهود المتضافرة ... دعونا نستفيد بشكل جيد من أفكارنا العظيمة وقراراتنا الجيدة ونترجمها إلى أرض الواقع.

وأكدت أن البنك يدعم جهود الدول الأعضاء في المنطقة لاحتواء الفيروس والتصدي لتداعياته الاقتصادية. "في بنك التنمية الأفريقي، ندرك حجم وصعوبة هذه المهمة. وستكسب البلدان الأفريقية الكثير بالعمل معاً لمعالجة التحديات الناجمة عن وباء كوفيد 19، فهناك حاجة إلى تضافر الجهود."

وخلال الاجتماع الذي استمر ثلاثة أيام والذي افتتحته رئيسة إثيوبيا، السيدة سهلورق زودي، ناقش قادة وباحثون أفريقيون وممثلون من القطاع الخاص حلولاً مبتكرة لضمان عودة القارة بشكل قوي من جائحة 19.

واحتشد المشاركون حول موضوع يعتبر الأهم خلال الظرفية الحالية وهو مستقبل أفريقيا ما بعد كوفيد 19 في ظل التسارع نحو التنمية الشاملة والمستدامة.

وقدم الباحثون أطروحات متعلقة بموضوع المؤتمر، بما في ذلك الحوكمة ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية والاستثمار الأجنبي المباشر وقطاع الصحة.

وقال بارثولوميو أرماء، المدير بالنيابة لقسم الاقتصاد الكلي والحوكمة في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا: "بشكل عام، قدم المؤتمر الاقتصادي الأفريقي لعام 2020 رؤى ووجهات نظر مبتكرة حول تحديات السياسة التي تواجه البلدان الأفريقية في عصر جائحة كوفيد 19".

تم تنظيم نسخة 2020 من المؤتمر الاقتصادي الأفريقي بالاشتراك مع البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

للتواصل:

إميكا أنوفورو، قسم الاتصالات والعلاقات الخارجية، البنك الأفريقي للتنمية.
البريد الإلكتروني: e.anuforo@afdb.org

ماليل تشونجو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الإقليمي لأفريقيا
البريد الإلكتروني: maleele.choongo@undp.org

صوفيا دينيكو، وحدة العلاقات الإعلامية، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.
البريد الإلكتروني: denekews@uneca.un.org